

بحار الأنوار

[96] أربعين صباحا وعنه عليه السلام أنه كان أكثر كحله بالليل، وكان يكتحل ثلاثة أفراد في كل عين وعنه عليه السلام قال: الكحل عند النوم أمان من الماء الذي ينزل في العين، ومن كتاب اللباس عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكتحل بالاثمد إذا أراد أن يأوى إلى فراشه. عن ابن فضال، عن الحسن بن جهم قال: أراني [أبو الحسن عليه السلام] ميلا من حديد فقال: كان هذا لابي الحسن فاكتحل به، فاكتحلت. عن نادر الخادم عنه عليه السلام أنه قال لبعض من معه: اكتحل. فعرض أنه لا يحب الزينة في منزله فقال: اتق الله واكتحل، ولا تدع الكحل. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن ومن لم يفعل فليس عليه شيء. عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من اكتحل فليوتر ومن تجمر فليوتر، ومن استنجد فليوتر، ومن استخار الله فليوتر. وعنه عليه السلام قال: عليكم بالكحل فانه يطيب الفم، وعلكم بالسواك فانه يجلو البصر، قال: قلت: كيف هذا؟ قال: لانه إذا استاك نزل البلغم فجلا البصر وإذا اكتحل ذهب البلغم فطيب الفم. الدعاء عند الكحل: " اللهم إني أسئلك بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل النور في بصري، والبصيرة في ديني، واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي، والسعة في رزقي، والشكر لك أبدا ما أبقيتني " (1). من كتاب من لا يحضره الفقيه عن الباقر عليه السلام قال: الاكتحال بالاثمد ينبت الاشجار، ويحد البصر، ويعين على طول السجود (2). وعن الصادق عليه السلام قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله أعرابي يقال له: فليب رطب العينين فقال له النبي صلى الله عليه وآله: إني أرى عينيك رطبتين يا فليب، عليك بالاثمد فانه

(1) مكارم الاخلاق: 48 - 50. (2) السهر خ ل.